تونس تهدي العرب أول ذهبية

منتخب طاولة السيدات يحرز الميدالية الـ ٣٣ للصين وبولت يسابق الريح

الصاروخ بولت يكتسح منافسيه

طاولة سيدات الصين في المقدمة

بكين / وكالات

تخطت الصين المضيفة اعلى رصيد لها من الميداليات الذهبية في تاريخ مشاركاتها ضمن دورة الالعاب الاولمبية، وذلك بعدما حصدت ميداليتها الرقم ٣٣ لتمحي رقمها السابق الاعلى الذي حققته في اثينا ٢٠٠٤ حيث احرزت ٣٢ ميدالية من المعدن الاصفر.

وحملت الميدالية رقم ٣٣ توقيع منتخب سيدات كرة الطاولة بحضور الرئيس الصيني هو جينتاو.

ومعلوم ان الصين حسّنت مراراً ترتيبها على لائحة الترتيب العام للميداليات في الاعوام العشرين الاخيرة، وقد اعلنت طموحاتها عشية انطلاق العاب ٢٠٠٨ بحيث انها تسعى لانزال الولايات المتحدة عن عرش الترتيب وفرض نفسها القوة الرياضية الاعظم في العالم.

ويطالب القيمون جميع الرياضيين المحليين باحراز الميداليات برغم انهم لم يجاهروا بهذا الامر علناً، لكن طموحاتهم بدت جلية عبر دفعهم ٦٣٩ متنافساً هذه المرة اي اكثر من الـ ٤٠٧ الذين تم ارسالهم الى اثينا قبل اربعة اعوام، كما حصلت بلاد المليار حتى الان على ١٣ فضية و١٢ برونزية، مقابل احراز الولايات المتحدة ١٩ ذهبية و٢١ فضية و٢٤ برونزية.

وجاءت ١٦ من الميداليات الذهبية عبر مسابقات الجودو والرماية ورفع الاثقال، وهذا ما ادخل البهجة الى نفوس المسؤولين، وقد قال نائب رئيس الوفد كوي دالين: غالبية الرياضيين الصينيين اظهروا قدراتهم لتحقيق اهدافهم وهي النتائج الجيدة على ارضهم، لكن كل ميدالية لها معنى خاص لانها جاءت بطريقة خاصة وبمجهود كبير.

السباحة

حرم السباح التونسي الملولي منافسه الأسترالي جرانت هاكيت من تحقيق إنجاز تاريخي وتوج اليوم بذهبية سباق ١٥٠٠ متر حرة للرجال بزمن ١٤ دقيقة و٤٨ر٤٠ ثانية.

وكان هاكيت يسعى لأن يصبح أول سباح يفوز بسباق ١٥٠٠ متر ثلاث مرات متتالية، لكنه لم يتمكن من التفوق على الملولي لينهي السباق في المركز الثاني ويفوز بالفضية بزمن ١٤ دقيقة و٥٣ر٤١ ثانية.

بينما ذهبت برونزية السباق إلى الكندي ريان كوتشراين الذي حل في المركز الثالث بزمن ١٤ دقيقة و٦٩ر٤٢ ثانية.

يذكر أن الملولي أنهى في وقت سابق من العام الحالي عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه لفترة طويلة بسبب تعاطي المنشطات ، ولهذا السبب نفسه جرد الملولي من الميداليتين الذهبية والفضية اللتين أحرزهما في بطولة العالم بملبورن عام ٢٠٠٧ .

كما دخل السباح الأمريكي الشهير مايكل فيلبس التاريخ من أوسع أبوابه عندما أحرز ميداليته الذهبية الثامنة خلال دورة الألعاب الأولمبية الحالية بكين ٢٠٠٨ ، محطماً الرقم القياسي العالمي لعدد الذهبيات المحرزة في دورة أولمبية واحدة المسجل باسم مواطنه مارك سبيتز.

وفي اليوم الأخير من منافسات السباحة بأولمبياد بكين ، تمكن السباح التونسي أسامة الملولي من إحراز أول ذهبية عربية في أحواض السباحة الأولمبية، كما أحرزت السباحة الألمانية بريتا شتيفين ذهبيتها الثانية بأولمبياد بكين.

وبعيدا عن أحواض السباحة ، فقد أحرزت بريطانيا والصين أربع ذهبيات اليوم لكل منهما ، بينما فازت الرومانية كونستانتينا توميسكو بذهبية سباق المارثون للسيدات.

وبفوزه بثامن ذهبية له بهذا الأولمبياد ، التي أحرزها مع الفريق الأمريكي للتتابع بسباق ١٠٠٤ متر متنوع للرجال في زمن قياسي عالمي جديد ، أصبح فيلبس أنجح لاعب رياضي في تاريخ الدورات الأولمبية ، حيث حطم الرقم القياسي السابق لعدد الذهبيات المحرزة بأولمبياد واحد والمسجل باسم السباح الأمريكي الآخر مارك سبيتز /٣٦ عاما/ الذي جمع سبع ذهبيات في أولمبياد ١٩٧٢ بميونيخ.

وأنهت الولايات المتحدة السباق في المركز الأول متفوقة على الفريقين الأسترالي والياباني بزمن ثلاث دقائق و٢٩ر٣٤ ثانية لتسجل الرقم القياسي العالمي رقم ٢٥ بمنافسات السباحة بأولمبياد بكين.

من ناحية أخرى ، حققت الألمانية بريتا شتيفن ثنائية ذهبية لبلادها في سباقات السباحة القصيرة بالدورة الحالية حيث توجت اليوم بالميدالية الذهبية لسباق ٥٠ مترا حرة للسيدات مسجلة زمنا قياسيا أولمبيا جديدا قدره ٢٤ر٠٦ ثانية، وذلك بعد يوم واحد من إحرازها ذهبية سباق مئة متر حرة.

وذهبت الميدالية الفضية للأمريكية المخضرمة دارا توريس /٤١ عاما/ التي كانت تأمل في أن تصبح أكبر سباحة (سنا) تحرز ميدالية ذهبية أولمبية.

واحتلت توريس المركز الثاني بزمن ٢٤ر٠٧ ثانية بفارق جزء من المئة من الثانية خلف شتيفين، بينما أحرزت الأسترالية كيت كامبل الميدالية البرونزية للسباق.

وفي سباق التتابع ٤× ١٠٠ متر متنوع للسيدات توجت أستراليا بالميدالية الذهبية بزمن ثلاث دقائق و٥٢ر٦٩ ثانية متفوقة بفارق ٣ر٠٥ ثانية على الزمن القياسي العالمي السابق المسجل باسم أستراليا أيضا في بطولة العالم بملبورن العام الماضي.

وأحرز الفريقان الأمريكي والصيني الميداليتين الفضية والبرونزية على الترتيب.

وحافظت الدولة المضيفة الصين على تصدرها المريح لجدول ميداليات أولمبياد بكين بإضافة أربع ذهبيات أخرى لرصيدها امس.

العاب قوى

فازت الروسية جولنارا جالكينا ساميتوفا بالميدالية الذهبية لسباق ٣٠٠٠ متر موانع للسيدات في اولمبياد بكين وسجلت رقما عالميا جديداً، وجاءت الكينية اونيس جبكورير في المركز الثاني ونالت الميدالية الفضية فيما احرزت الروسية كاترينا فولكوفا الميدالية البرونزية.

وذهبت أولى ميداليات ألعاب القوى الذهبية إلى الفائزة بسباق ماراثون السيدات الرومانية توميسكو /٣٨ عاما/ التي تقدمت على منافساتها في نقطة المنتصف ولم تلتفت إلى الوراء لتواصل تقدمها نحو تحقيق الفوز بزمن ساعتين و٢٦ دقيقة و٤٤ ثانية ، أما الكينية كاثرين نديريبا بطلة العالم فقد كررت الإنجاز الذي حققته في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤ وفازت بالميدالية الفضية بعدما أنهت الماراثون في المركز الثاني بزمن ساعتين و٢٧ دقيقة وست ثوان ، بينما ذهبت الميدالية البرونزية إلى الصينية تجو تشونشي التي حلت في المركز الثالث بزمن ساعتين و٢٧ دقيقة وسبع ثوان.

وواصل عداؤ جامايكا تألقهم حيث تأهلت شيلي ان فرازر وكيرون ستيوارت إلى الدور النهائي لسباق ١٠٠ متر عدو للسيدات بعد يوم واحد من الإنجاز الكبير الذي حققه مواطنهما اوسين بولت.

وقطعت فرازر مسافة السباق في ١١ ثانية بينما جاءت ستيوارت في المركز الثاني بزمن بلغ ١١ر٠٥ ثانية وحصلت الأمريكية مونا لي على المركز الثالث بـ١١ر٠٦ ثانية.

وتأهلت الأمريكيتان توري إدواردز ولاورين ويليامز إلى الدور النهائي بينما أصبحت شيرون سيمبسون ثالث عداءة جامايكية تتأهل إلى الدور نفسه.

وكذلك تأهلت البريطانية جينيت كواكي وديبي فيرجسون مكينزي من جزر الباهاما إلى الدور النهائي في حين ودعت يوليا نيسترينكو من بيلاروس ، بطلة أولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤ المنافسات.

وأخفقت بطلة العالم عام ٢٠٠٥ البريطانية رادكليف ، التي عادت مؤخرا من الإصابة بكسر في الساق من جديد على الساحة الأولمبية بعدما كانت قد فشلت في إنهاء سباق الماراثون في أولمبياد أثينا السابق.

وتأخرت رادكليف في إنهاء السباق حيث عبرت خط النهاية متخلفة بفارق ست دقائق في المركز ٢٣ ، محققة أسوأ نتيجة في تاريخها بسباقات الماراثون.

ووصفت رادكليف هذا السباق بأنه كان واحداً من أكثر السباقات المسببة للإحباط معترفة بأنها كانت تخوض مجازفة كبيرة عندما قررت المشاركة فيه.

وقالت رادكليف أعرف أنني كنت أضغط على نفسي من أجل المجيء هنا مؤكدة أنها لم تكن ستنسحب من السباق إلا إذا وصل الألم في ساقها اليسرى إلى درجة لا تحتمل، وأضافت كان كل العمل الذي قمت به سيكون بلا جدوى لو لم أعبر خط النهاية .. لم تكن الآلام شديدة ، كنت سأتوقف عن مواصلة الجري لو كانت شديدة ، ولكنني شعرت كما لو كنت أجري على ساق واحدة.

واضطرت رادكليف /٣٤ عاما/ للتوقف قليلا خلال الماراثون مع تجاوز توميسكو لعلامة منتصف السباق الذي انطلق من ميدان تيانانمين سكوير عبر بكين ووصولا إلى الملعب الوطني بالعاصمة الصينية.

وأخيرا أنهت رادكليف السباق متخلفة بفارق كبير خلف المتصدرة حيث عبرت خط النهاية بعد ساعتين و٣٢ دقيقة و٣٨ ثانية من انطلاق الماراثون ، بفارق ٢٠ دقيقة تقريبا عن الزمن القياسي العالمي الذي سجلته رادكليف نفسها في لندن عام ٢٠٠٣ .

ومازالت العاصمة الانكليزية تشغل تفكير رادكليف ، حيث تأمل العداءة البريطانية أن تشارك في ماراثون الدورة الأولمبية المقبلة عندما تضيفها لندن عام ٢٠١٢ .

وقالت رادكليف لا شك في أنني أفكر في الأمر، فقد رأيتم اليوم أن الفوز ممكناً حتى في سن الـ ٣٨ في إشارة إلى توميسكو.

وأصبحت توميسكو أول عداءة من أوروبا تفوز بسباق الماراثون في دورة أولمبية بعد فالنتينا إيجوروفا التي فازت بالسباق في أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ .

وقالت العداءة المخضرمة كان أداءً رائعاً، والفوز بالميدالية الذهبية أمر مذهل .. كان الإرهاق قد أصاب ساقي في آخر عشرة كيلومترات ، وقد كنت أنظر للوراء كثيرا لأنني لم أرد أن أخسر الميدالية.

أما الأمريكية دينا كاستور الفائزة بماراثون لندن عام ٢٠٠٦ فقد اضطرت للانسحاب مبكرا بسبب الإصابة التي تعاني منها في القدم، كما انسحبت النجمة اليابانية ريكو توسا الفائزة ببرونزية بطولة العالم عام ٢٠٠٧ ومعها بطلتي العالم السابقتين في سباق عشرة آلاف كيلومتر الإثيوبيتين جيتا وامي وبيرهاني أديري.

بولت يسابق الريح

عاش الجامايكيون اوقاتاً عصيبة تخوفاً من الاعصار الذي كان مرشحاً ليضرب الجزيرة الهائنة في البحر الكاريبي التي يقطنها نحو مليوني ونصف المليون نسمة، لكنهم شاهدوا اعصاراً من نوع اخر يضربهم تمثل بالانتصار الخارق الذي حققه مواطنهم اوساين بولت في سباق العصر (١٠٠ م) ضمن دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليا في بكين.

وتنتظر الجماهير بفارغ الصبر سباق ٢٠٠م رجال لرؤية بولت من جديد،

وسيظل سباق ١٠٠ م في بكين عالقاً في الاذهان لسنوات عدة كون اوساين جعله فريداً من نوعه من جميع النواحي، فهو فجّر الرقم القياسي العالمي الذي كان يحمله بنفسه مسجلا ٩ر٦٩ ثوان ناسخاً الرقم السابق ومقداره ٩ر٧٢ ثوان، وقام باشياء غير اعتيادية لم يجرؤ احد من قبله ان يقوم بها خصوصا في نهائي السباق الأهم والأشهر في ام الالعاب، كما انه حسمه بفارق ٢٠ جزءا من الثانية عن اقرب منافسيه وهو اعلى فارق بين الفائز ووصيفه منذ فوز الاميركي الاسطورة كارل لويس بذهبية لوس انجليس عام ١٩٨٤ ,

فبعد ان ضمن بولت الفوز قبل اجتياز خط النهاية بنحو ٢٠ متراً فتح ذراعيه للريح مخففاً من سرعته النهائية قبل ان يضرب بهما صدره تعبيراً عن فرحته بهذا الانجاز، ومنذ ان سجل بولت ٩ر٩٢ ثوان في الدور الاول، بدا واضحاً قدرته على النزول برقمه القياسي العالمي في السباق العالمي، ثم نزل بالرقم في الدور نصف النهائي مسجلا ٩ر٨٥ ث من دون ان يبذل جهداً خارقا.

وتساءل الجميع قبل بداية السباق الفعلي، هل سيسقط بولت في امتحان الرهبة خصوصا انه يخوض اول العاب اولمبية له ولا يملك خبرة كبيرة في هذا السباق، لكن رد العداء الجامايكي الفذ كان رائعاً، فقبل دقائق من انطلاق السباق قام بولت بتحية الجمهور الكبير المحتشد في ملعب (عش الطائر) عندما ظهر اسمه على الشاشة العملاقة، ولم تبد على وجهه اي علامة التوتر بل على العكس بدا واثقاً من نفسه وقد جسد هذا الامر في السباق النهائي عندما حسمه بعد مرور ٥٠ مترا بابتعاده بفارق مريح عن اقرب منافسيه.

وجاء السباق تاريخياً لأنه شهد للمرة الاولى في الالعاب نزول ستة عدائين تحت حاجز الـ ١٠ ثوان، وسبق ان تحقق هذا الامر مرة واحدة لكن في بطولة العالم لألعاب القوى في طوكيو عام ١٩٩١ ,

وبات بولت اول عداء من جامايكا يحرز الذهبية في تاريخ الالعاب الاولمبية، واول عداء من جزر الكاريبي منذ ان توج الترينيدادي هايسلي كروفورد عام ١٩٧٦ في مونتريال.

وما يعزز من انجاز بولت، ان الاخير بدأ خوض سباق ١٠٠ م منذ عام فقط وتحديداً في ١٨ تموز في ريثيمون في جزيرة كريت اليونانية عندما سجل ١٠ر٠٣ ثوان.

وضرب الجامايكي بقوة عندما سجل ٩ر٧٦ ثوان في كينغستون عاصمة جامايكا في ٣ ايار الماضي اي ثاني افضل رقم في التاريخ بفارق جزءين من الثانية عن رقم مواطنه اسافا باول (٩ر٧٤ ث) قبل ان يسقطه بفارق جزءين آخرين في نهاية الشهر ذاته في نيويورك.

ووقف جميع منافسي بولت مشدوهين امام روعة ما رأوه واعترف مواطنه وصديقه باول بان بولت لا يقهر في الوقت الحالي وقال: انه يغرد خارج السرب ولا يقهر، انه استعراضي وافضل عداء في تاريخ سباقات ١٠٠ م.

سيدات إسبانيا يحجزن مقعدهن في ربع النهائي لسلة الاولمبياد

السلة النسوية الاسبانية تمضي بقوة

بكين / وكالات

اكد المنتخب الإسباني وصيف بطل اوروبا تأهله الى الدور ربع النهائي من مسابقة كرة السلة للسيدات بفوز ساحق على نظيره المالي بطل افريقيا ٧٩ - ٤٧ في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وكان المنتخب الإسباني ضمن نظرياً تأهله في الجولة السابقة برغم خسارته الكبيرة امام منتخب الولايات المتحدة حامل اللقب (٥٥ - ٩٣) ثم اكده الاحد الماضي في مباراة سيطر عليها بشكل مطلق منذ الربع الاول ولم يسمح لمنافسه الافريقي في الاقتراب منه باكثر من ١٠ نقاط بعدما حسم الارباع ١٩ - ٥ ١٧و - ١٦ ٢٢و - ١٢ ٢١و - ١٤ على التوالي بفضل القائدة امايا فالديمورو التي سجلت ٢١ نقطة ، واضافت انا مونتاناا ١٣ نقطة مع ٩ متابعات و٤ تمريرات حاسمة ، فيما كانت دجينيبو سيسوكو الافضل في صفوف مالي برصيد ١٧ نقطة مع ٨ متابعات، ولحقت إسبانيا بمنتخبات الولايات المتحدة والصين المضيفة وتشيكيا التي كانت ضمنت تأهلها عن هذه المجموعة سابقا.

وحسمت الصين المركز الثاني في هذه المجموعة بفوزها السهل على تشيكيا (٧٩ - ٦٣ ٢٤ - ١١ ١٧و - ١٤ ٢٤و - ٢٠ ١٤و - ١٨). وكانت ليجي مياو افضل لاعبة في صفوف الصين بتسجيلها ٢١ نقطة ، وكانت لعبت دورا اساسيا في فوز منتخب بلادها في الجولة السابقة بتسجيلها ٢٥ نقطة في سلة مالي ، لتقود المضيف الى ربع النهائي لاول مرة منذ اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ .

وفي المجموعة الاولى ، حسمت استراليا بطلة العالم الصدارة بفوزها على روسيا بطلة اوروبا ٧٥ - ٥٥ بعدما حوّل تخلفه في الشوط الاول ٢٥ - ٣٧ الى فوز خامس على التوالي بفضل الثلاثي بيلينداسنيل ١٦(نقطة مع ٩ متابعات) والقائدة لورن جاكسون ١٦(نقطة مع ١٤ متابعة) وبيني تايلور ١٢(نقطة مع ٦ متابعات). والخسارة هي الاولى لروسيا التي برزت في صفوفها الاميركية الأصل ريبيكا هامون(٢٠ نقطة) ، فاكتفت بالمركز الثاني ما يعني انها ستواجه صاحب المركز الثالث في المجموعة الثانية الذي سيكون على الارجح المنتخب الصيني المضيف.وتقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي على ان يكون نصف النهائي الخميس المقبل ومباراتا تحديد صاحب البرونزية السبت المقبل تتبعها المباراة النهائية.

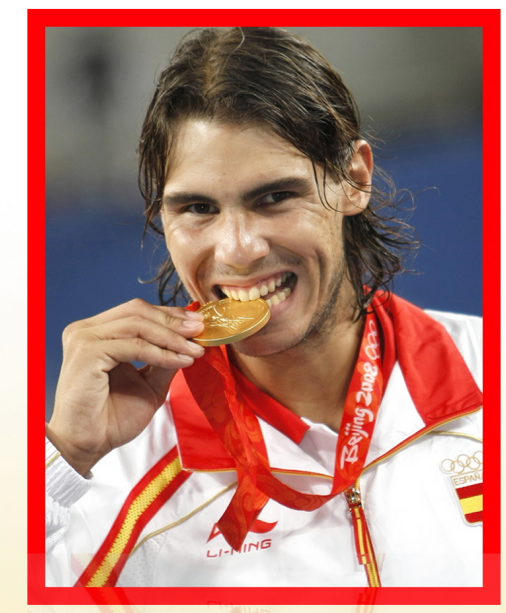

نادال يتوج بذهبية التنس لفردي الرجال

بكين / وكالات

اعتلى نجم التنس الإسباني رافاييل نادال قمة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين حاملا ذهبيته الأولمبية الأولى حيث تغلب على الشيلي فيرناندو جونزاليس ٣/٦ و٦/٧ (٢/٧) و٣/٦ ليحرز الميدالية الذهبية لفئة فردي الرجال ضمن منافسات التنس في دورة الألعاب الأولمبية الحالية (بكين ٢٠٠٨).

واحتاج نادال الذي احتل قمة التصنيف العالمي مكان السويسري روجيه فيدرر الذي يحتل صدارة التصنيف منذ أربعة أعوام ونصف العام ، إلى ساعتين و٢٢ دقيقة للتغلب على منافسه الشيلي في المباراة النهائية.

وكان فيدرر ، الذي احتل صدارة التصنيف العالمي ٢٣٩ أسبوعا على التوالي ، خرج من دور الثمانية في منافسات التنس في بكين ٢٠٠٨ إثر هزيمته أمام الأمريكي جيمس بليك لكنه أبدى تقديره وإعجابه بنادال.

وقال فيدرر إن نادال في قمة مستوياته الآن ويستحق أن يكون لاعب التنس الأول في العالم.

ذهبية الرباعي دون موجة لرجال الدنمارك

بكين / وكالات

احتفظ منتخب رجال الدنمارك بذهبية الرباعي دون موجه في مسابقة التجديف في بكين، وقطع المنتخب الدنماركي الذي كان مكوناً من توماس ايبرت ومورتن يورغنسن ومادس كريستيان اندرسن واسكيلد بالشميدت ايبيسن مسافة ٢٠٠٠ م بزمن ٧٦ر٤٧ر٥ دقائق متقدماً على بولندا صاحبة الفضية بزمن ٣٩ر٤٩ر٥ دقائق، وكندا حاملة البرونزية بزمن ٠٩ر٥٠ر٥ دقائق.وهي الذهبية الثالثة لايبيسن في المسابقة بعد الاولى في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ والثانية في اثينا ٢٠٠٤، فيما نالها ايبرت للمرة الثانية بعد النسخة الاخيرة في العاصمة اليونانية، وهي الخامسة منذ انطلاق الالعاب الاولمبية.

سقوط يوناني جديد في فخ المنشطات

بكين / وكالات

اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية الاحد الماضي عن اكتشاف حالة منشطات خامسة في اولمبياد بكين ٢٠٠٨ وهي متمثلة بالعداءة اليونانية فاني هالكيا حاملة ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز خلال اولمبياد اثينا ٢٠٠٤ اثر فحص للمنشطات خضعت له في اليابان قبل انطلاق الالعاب. ومن المتوقع ان يتم طرد هالكيا (٢٩ عاما) من قبل لجنة الانضباط التابعة للجنة الاولمبية الدولية، لتلحق بالتالي بمواطنتها ايكاتيرني ثانو، صاحبة فضية سباق ١٠٠م في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، التي منعت من المشاركة في اولمبياد اثينا عقابا لتهربها من الخضوع للفحص عن المنشطات في الالعاب الاولمبية الاخيرة في اثينا التي اقصيت منها للسبب عينه. يذكر ان ثانو عادت الى المنافسات في شباط ٢٠٠٧ لكنها فشلت منذ حينها في تحقيق اي نتائج ملفتة، وهي الضربة الثالثة لليونانيين في بكين ٢٠٠٨ لان العداء الآخر تاسوس غوسيس (٢٠٠ م) سحب من البعثة المتواجدة في العاصمة الصينية بعد فشل في فحص للمنشط.

أسرة تحرير الرياضي

اياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

بغداد - طه كمر
دهوك - عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار - سمير كامل
بابل - محمد هادي

المراسلون في الخارج

برلين - فيصل صالح
بيروت - عبد الوهاب النعيمي
الدوحة - محمد العبيدي
مالمو - علي النعيمي
دمشق - علي نوري

القسم الفني

تصميم / نصير سليم
تنضيد / علي عبد الخالق
تصوير : صباح العاني
الاشراف اللغوي : محمد حنون